

صحيح مسلم

17 - (907) حدثنا سويد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن

يسار عن ابن عباس قال .

نحو قدر طويلا قياما فقام معه والناس A A رسول فصلى A رسول عهد على الشمس انكسفت Y
سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد انجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا
رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك كفت فقال إني رأيت الجنة قتناولت
منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كالיום منظرا قط
ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل أيكفرن بالله قال بكفر
العشير وبكفر الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا
قط .

[ش (قدر نحو) هكذا هو في النسخ قدر نحو وهو صحيح ولو اقتصر على على أحد اللفظين
لكان صحيحا (كفت) أي توقفت أو كفت يدك يتعدى ولا يتعدى (بكفر العشير) هكذا ضبطناه
بكفر بالباء الموحدة الجارة وفيه جواز إطلاق الكفر على كفران الحقوق وإن لم يكن ذلك
الشخص كافرا بالله تعالى والعشير المعاشر كالزوج وغيره]